

لفلسطين • وهنا ، ادركنا ضرورة وحتمية بلورة نشاط محدد مكرس لهم الفلسطيني ، في دائرة المنطلق القومي • لم تكن الاقليمية هي التي تنشط حوافزنا الوطنية ، بل ادراك جوهر الصراع على المستوى الحضاري والقومي المتمحور في القضية الفلسطينية ، فلا بد للشعب الفلسطيني ان يؤسس اطاره التنظيمي في سياق حركة النهوض العربي ، لتلبية المهام الوطنية الفلسطينية المباشرة • تصوروا الان لو ان الثورة الفلسطينية لم تبدأ ، اكانت فلسطين قادرة على اعلان انها الجوهر ؟ وهكذا تمت بلورة فكرة البحث عن الخاص الفلسطيني في العام القومي ، وولدت السيرة الفلسطينية بزخم متناسق في جدلية العلاقة بين الخاص والعام •

بدأت الاتصالات الاولى في الكويت ، حيث يوجد تجمع فلسطيني كبير على مساحة ضيقة تسهل الاتصالات فيها ، وحيث توفرت القدرة المالية لدى الطليعة • وكانت في قطر حركة اخرى اندمجت معنا في اللحظات الاولى من خلال اخيكم ابو مازن واخيكم الشهيد ابو يوسف النجار واخيكم الشهيد كمال عدوان ، وكثيرين غيرهم ، وذهبت الى السعودية ، بطريقة التهريب ، للاتصال باخوتنا هنالك ، وفعلا اتصلت بأخيكم الشهيد عبد الفتاح محمود وغيره •

□ كيف اخترتم اسم الحركة ؟

● هي حركة التحرير الوطني الفلسطيني ، اختصارها « حتوف » وهي ليست كلمة مناسبة • حذفنا الواو فصارت « حتف » وهي ليست مناسبة لان شعارنا « ثورة حتى النصر » وليس « ثورة حتى الاستشهاد » ولذلك قلبنا الحتف ، فصارت فتح • اي قلبناها الى الفتح المبين •

في ذلك الوقت لم تكن فتح الحركة الوحيدة • كانت توجد حركات كثيرة ، وهذا ما كنت اعنيه بقولي لك ان المخاض لم يكن فتحويا فقط ، بل كانت هناك كثير من النويات في سوريا وفي القدس • وبما ان فتح كانت النواة الاكبر فقد اندمجت فيها نويات اخرى كثيرة منذ اللحظة الاولى ، وبعضها رفض الاندماج وانتظر ، وبعضها لم يندمج •

□ من اين جاء التأييد الاول ؟

● من الجزائر • بدأت صلتنا بالثورة الجزائرية ، وانا اسمي تلك المرحلة بمرحلة البعد الجزائري • وكان اول اتصال مع محمد خيضر ، فقد جاء الى الخليج واجرى اتصالات واسعة مع الفلسطينيين ، ومنهم ابو رؤوف ، وهناك قال لنا كلمته الشهيرة : لو كنت فلسطينيا ومعني قنبلة